القاضي الى وقت الظهر فجاءه فدفعه الى العصر
فلما جاءه العصر لم يعطه شيئا فخرج الفقير
منكسر القلب فمر بنصراني جالس بباب داره
فقال له بحق هذا اليوم اعطني شيئا فقال
النصراني وما هذا اليوم فذكر له شيئا
من صفاته فقال النصراني اذكر حاجتك
فقد اقسمت بعظيم الحرمة فذكر له الخبز
واللحم والدرهمين فاعطاه من الخبز عشرة
اقفزة من الحنطة ومن اللحم مائة من
ومن الدراهم عشرين درهما وقال هذا لك
ولعيالك ما دامت حياتك وفي رواية م
ما دمت حيا في كل شهر كرامة لهذا اليوم
فذهب الفقير الى منزله فلما كان الليل
ونام القاضي رأى هاتفا يقول له ارفع راسك
وانظر فرفع راسه فابصر قصرا مبنيا لبنة

محفوظة

من فضة وقصرا من ياقوتة حمراء يبان ظاهرهما
من باطنهما وباطنهما من ظاهرهما فقال الهي
ما هذان القصران فقيل له هذان كانا لك
لو قضيت حاجة الفقير في هذا اليوم فوددته
فصارا لفلان النصراني فانتبه القاضي مرعوبا
ينادي بالويل فغدا الى النصراني فقال له
ماذا فعلت البارحة من الخير قال وكيف
فذكر له الرؤيا ثم قال بعني الجميل الذي
فعلته مع الفقير بمائة الف درهم فقال
النصراني اني لا ابيع ذلك بملء الا
رض كلها فما احسن معا
ملة هذا الرب الكريم
اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ودين
الحق ليظهره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1